

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4441-7-8

هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطيح. نعم يا شيخ الله يجزاك خير يقول تعالى اذلك خير النزلاء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فذلك خير نزلا ام شجرة اعوذ بالله طلعوها الشياطين. فانهم لاكلون منها فمائلون منها البطون - [00:00:01](#)

اعوذ بالله من النار. اعوذ بالله ثم فهم على اثارهم يهرعون ولقد ارسلنا فيهم فانظر كيف كان عاقبة المنذرين عباد الله المخلصين. جزاك الله خير لا اله الا الله بعد ما ذكر الله حال اهل الجنة - [00:00:47](#)

وما متع به من النعيم والنجاة من الجحيم قال تعالى اذلك خير نزلا؟ ام شجرة الزقوم من البديهي ان هذا الذي ذكر الله من حال اهل الجنة انه خير لكن الذين يؤثرون والعياذ بالله - [00:01:55](#)

الكفر وكأنهم كأنهم يجعلون النار ان نرى خير وان لم من البديهي ان الجنة والنعيم خير من عذاب الجحيم ذلك خير النزلاء ام شجرة الزرقون شجرة الزرقوب هي الشجرة الملعونة هي التي - [00:02:20](#)

تثبت في النار في اصل الجحيم وهي غاية في في الخبث والمرارة وهي طعام اهل النار هي طعامه ذلك خير نزل ام شجرة الزقوم انا جعلناها فتنة للظالمين ولهذا ذكر الله هذه في غير موضع من القرآن - [00:02:44](#)

ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحبيب اعوذ بالله من النار. اعوذ بالله انا جعلناها فتنة للظالمين يعني عذاب هذه فتنتكم الذي كنتم به تكذبون او انها ابتلاء - [00:03:11](#)

بينهم فان الكفار يعني اذكر ذلك واستنكروا كيف شجرة تنبج في النار نعم الله على كل شيء قدير طعام واهل النار ينكبوا في النار انا جعلنا فتنة للظالمين. انها شجرة تخرج في عصر الجحيم. طلعتها كانه رؤوس شياطين. لها طلع. لها ثمر والعياذ - [00:03:42](#)

لها ثمر ولكنه ثمر قبيح المنظر قبيح المخبر وشبهه الله وشبهه الله وطلعتها برؤوس الشياطين يقول اهل البلاغة يقول فان هذا من التشبيه بما وما مستقر من قبح الشياطين والا رؤوس الشياطين ما رآها الناس ولا رأيناه - [00:04:22](#)

ما رآها الناس لكن من البديهي رؤوس الشياطين قبيحة كاتي هي عليه كانه رؤوس الشياطين وكأنه رؤوس الشياطين انا جعلناها فتنة للظالمين. انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. طلعتها كانه رؤوس الشياطين - [00:04:59](#)

نعم كأنه رؤوس الشياطين نعم فانهم لاكلون يأكلون منها وما ذاك الا انهم والعياذ بالله يعذبون بالجوع فما الذي يجعلهم يأكلون منها؟ حتى يملأوا البطون الا الجوع العظيم الشديد فانهم لا يأكلون منها فما ليئون منها البطون. ثمان لهم عليها لشوب من حميم - [00:05:32](#)

بعد هذا الاكل في شراب فيه شراب كما هي العادة في الدنيا بعد الاكل يكون الشراب هكذا اهل النار لهم على هذا الطعام شراب ثم ان لهم عليها لشوب من حبيب - [00:06:08](#)

وهو الماء الغالي الحار والشديد الحرارة لهم عليها على هذا الطعام من شجرة الزرقوب فانهم لا يأكلون منها فمائلون منها البطون. فالشاربون عليه من الحميم الشاربون شرب الهيب قال الله في الاية هذا نزلهم يوم الدين - [00:06:31](#)

هذا الجنوب هذه هي الضيافة فاهل الجنة لهم نزل الشهي اللذيذ ولاهل النار نزل وهي شجرة الزرقوب اذلك خير نزلاء ام شجرة الزرقوب انا جعلناها فتنة للظالمين انها شجرة تخرج في عصر الجحيم - [00:07:07](#)

طلعها كأنه رؤوس الشياطين فانهم لاكلون منها فما دون منها البطون. ثمان لهم عليها لثوب من حميم. ثمان ها هم الى الجحيم ما ردهم الى الجحيم فهم في عذاب فيما ياكلون وما يشربون وما يسكنون - [00:07:37](#)

قال الله انهم انهم الفوا اباهم يعني وجدوا اباهم ضالين وجدوهم مشركين وهم على اثارهم يهرعون يسرعون على اثار اباهم يدينون بدينهم ويعبدون ما يعبدون انهم الفوا واباهم ضالين فهم على اثارهم يهرعون - [00:08:12](#)

ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين وكأن هذه الايات والعياذ بالله في شأن الكفار الذين كذبوا الرسول محمد صلى الله عليه وسلم هم المتوعدون بهذا في هذا العذاب الذي هو الوان الوان من العذاب - [00:08:45](#)

نار تحيط بهم وحميم يسقونه في غاية الحرارة وطعام في غاية الخبث والبرارة نعوذ بالله ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين فاكثر الامم والعياذ بالله غلب عليهم الشقاء وكذبوا الرسل وكفروا بالله - [00:09:13](#)

وجحدوا ما اخبرتهم به الرسل من البعث والنشور والجزاء ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين. قال الله ولقد ارسلنا فيهم منذرين في تلك الامم ارسل فيهم منذرين. وان من امة الا - [00:09:48](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قال الله فانظر كيف كان عاقبتكم ماذا كانت عاقبتكم؟ عاقبتكم الهلاك والتدمير والعذاب الدائم. انظر كيف كان عاقبة المدنيين. قال الله الا عباد الله المخلصين - [00:10:07](#)

عاقبتهم السعادة والفوز والنعيم المقيم الا عباد الله المخلصين. فانظر كيف كان عاقبة المندليل الا عباد الله عباد الله المخلصين هم منذرون. لكنهم امنوا وصدقوا المرسلين واهتدوا بهدى الله واستقاموا على طاعة الله - [00:10:41](#)

وكانت عاقبتهم العاصمة الحسنى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى اي ذلك الذي ذكر لاهل الجنة - [00:11:07](#)

خير نزلا ام شجرة الزقم التي هي نزل اهل النار الثمرة شجرة خبيثة مرة كريهة الطعم يكره اهل النار على تناولها. فهم يتزقموه على اشد كراهة على اشد الكراهية. ومنه قولهم تزقم الطعام اذا تناوله على كره ومشقة - [00:11:46](#)

انا جعلناها فتنة للظالمين الكافرين. وذلك انهم قالوا كيف يكون في النار والنار تحرق الشجر وقال ابن وعلى هذا ففتنة بمعنى ابتلاء وقال ابن الزباري وقال ابن زبيرة نعم وقال ابن - [00:12:22](#)

لصناديد قريش ان محمد يخوفنا بالزقم والزقوم بلسان بربر الزبد والتمر ادخلهم ابو جهل بيته. وقال يا جارية مينا فاتتهم بالزبد والتمر. نسأل الله العافية سخرية وترحيب نعم يتزرقب هذا في الدنيا. اما يوم القيامة يتزكم الزقوم - [00:12:53](#)

هذه الشجرة الخبيثة طلع وكأنه شياطين فهذا ما ما يوعدكم به محمد وقال الله تعالى انها شجرة تخرج في اصل الجحيم نار. قال الحسن اصلها في قعر جهنم واغصانها ترتفع الى دركاتنا - [00:13:42](#)

طلعها ثمرها سمي طلعا لطلوعه كأنه رؤوس الشياطين. قال ابن عباس رضي الله عنهما هم الشياطين باعيانهم شبه بها لقبها لان الناس اذا رأوا ابن عباس هو الشياطين باعيانهم نعم. سمي بها لقبها - [00:14:15](#)

لان الناس اذا وصفوا شيئا بغاية القبح قالوا كأنه شيطان. وان كانت الشياطين لا ترى. لان قبح صورتها متصور في النفس وهذا معنى قول ابن عباس وقال بعضهم اراد بالشياطين الحيات - [00:14:44](#)

العرب تسمي الحية القبيحة المنظر شيطانا وقيل هي شجرة قبيحة مرة منتنة تكون في البادية تسميها العرب رؤوس الشياطين. فانهم لاكلون منها فمالئون من الاول هو الصحيح والمعتمر انها شبهت - [00:15:14](#)

الشياطين لما هو مستقر بالعقول والنفوس ان منظر الشيطان قبيح ورأسه لجسده والزيادة عليه نعم والملك نعم. حشو وعاء لا يحتمل الزيادة عليه ثم ان لهم عليها لشوفا خلطا وميزا - [00:15:45](#)

من حميم من ماء ثم انا لهم عليها لشوبا خلطا ومزاجا من حميم من ماء حار شديد الحرارة. اعوذ بالله من النار. امنت بالله. نعم. يقال لهم اذا اكلوا الزقوم اشربوا - [00:16:27](#)

عليه الحميم فيشوب الحميم في بطونه الزقوم فيصير شوبا لهم. ثم ان مرجعهم بعد الحميم لا الى الجحيم وذلك انهم يؤرضون

الحميم لشربه. وهو خارج من الحميم كما الابن الماء ثم يريدون الى الجحيم. دل عليه قوله تعالى يطوفون بينها وبين حميم الان -

[00:16:51](#)

وقرأ ابن مسعود ثم ان مقيلهم ليل الجحيم. انهم الفوا وجدوا اباء ضالين. فهم لا تارهم يعملون مثل اعمالهم. ولقد ضل قولهم اكثر

الاولين من الامم ولقد ارسلنا فيهم منذرين. ينظر كيف كان عاقبة المنذرين. الكافرين. اي كان عاقل - [00:17:21](#)

العذاب الا عباد الله المخلصين. الموحدين نجوا من العذاب لا اله الا الله ابن كثير نسأل الله العافية اعوذ بالله اعوذ بالله من اعوذ بالله

من رحمه الله تعالى يقول الله تعالى اهذا الذي ذكره من نعيم الجنة - [00:17:51](#)

وما فيها من مآكل ومشارب ومناكح وغير ذلك من الملاذ خير ضيافة وعطاء. ام شجرة الزقوم اي التي في جهنم وقد يحتمل ان يكون

المراد بذلك شجرة واحدة معينة. كما قال بعضهم من انها شجرة - [00:18:23](#)

تمتد فروعها الى جميع محال جهنم كما ان شجرة طوبا ما من دار في الجنة وفيها منها غصن. وقد يحتمل ان يكون المراد بذلك جنس

الشجر. يقال له يقال له الزقوم كقوله تعالى - [00:18:48](#)

وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصيغ للاكلين. يعني الزيتون ويؤيد ذلك قوله تعالى ثم انكم ايها الضالون المكذبون. لكن

من شجر وقوله انا جعلناها فتنة للظالمين. قال قتادة ذكرت شجرة - [00:19:14](#)

بها اهل الضلالة. نعم. نعم وقالوا صاحبكم ينبئكم ان في النار شجرة والنار تأكل الشجر. فانزل الله عز وجل انها شجرة تخرج في اصل

الجحيم. غدت من النار ومنها خلقت. وقال مجاهد - [00:19:44](#)

ما اجعلناها فتنة للظالمين. قال ابو جهل العنه الله. انما الزقوم التمر قلت ومعنى الاية؟ انما اخبرناك يا محمد في شجرة اختبارا تختبر

به الناس من يصدق منهم ممن يكذب كقوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا - [00:20:18](#)

لا فتنة للناس وشجرة ملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيد هم الا طغيا كان كبيرا شجرة الملعونة فست بشجرة الزقوم. نعم وقوله

انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. اي اصل منبتها في قرار النار. طلعوها - [00:20:53](#)

كأنه رؤوس الشياطين تبشيع لها وتكره لذكرها. قال وهب ابن منبه شعور الشياطين قائمة الى السماء. وانما شبهها برؤوس

الشياطين. وان لم تكن معروفة عند المخاطبين لانه قد استقر في النفوس ان الشياطين قبيحة المنظر. وقيل المراد بذلك ظرب من -

[00:21:20](#)

وقيل جنس من النبات طلعه في غاية الفحاشة وفي هذين الاحتمالين نظر وقد ذكرهما وفي هذين الاحتمالين نظر. صحيح

وليته ولم يذكره وقد ذكرهما ابن جرير والاول اقوى واولى. والله اعلم وقوله فانهم لاأكلون - [00:21:54](#)

منها فما ليون منها البطون. ذكرت على انهم يأكلون من هذه الشجرة. التي الى ابشع منها. ولا اقبح من منظرها. مع ما هي عليه من

سوء الطعم والريح والطبخ انهم ليضطرون الى الاكل منها. لانهم لا يجدون - [00:22:27](#)

الا اياها. وما في معناها كما قال تعالى ليس لهم طعام الا من ظريع لا يسمن ولا يغني من جوع. وقال ابن ابي حاتم رحمه الله حدثنا

ابي قال حدثنا عمرو - [00:22:57](#)

ابن مرزوق قال حدثنا شعبان الامشى مجاهدنا لابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية. وقال

اتقوا الله حق تقاته. فلو ان قطرة من الزقوم - [00:23:17](#)

قطرت في بحار الدنيا لافسدت على اهل الارض معاشهم فكيف بمن يكون طعامه؟ ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث

شعبة. وقال الترمذي حسن صحيح وقوله تعالى ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم. قال ابن عباس يعني - [00:23:37](#)

الحميم على الزقوم وقال في رواية عنه شوبا من حميم مزجا من حميم وقال غيره وقال في رواية عن شوبا من حميم مزجا من

حميم. ما ايش؟ مزج. نعم وقال غيره يعني يمزج لهم الحميم بصديد وغساق مما يسيل من فروجهم - [00:24:04](#)

عيونهم وقال ابن ابي حاتم حدثنا قال حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي قال حدثنا بقية ابن عن صفوان بن عمرو قال اخبرني عبيد

الله بن بصر عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله - [00:24:34](#)

والله وسلم انه كان يقول يقرب يعني الى اهل النار الى اهل النار ماء فيتكره فاذا ادنى منه سوى وجهه ووقعت فروة رأسه فيه فاذا شربه قطع امعاءه حتى تخرج من دبره - [00:24:54](#)

وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا عمرو بن رافع قال حدثنا يعقوب بن عبدالله عن جعفر وهارون بن عنترة عن سعيد بن جبير قال اذا جاع اهل النار استغاثوا بشجرة - [00:25:14](#)

الزقوم اكلوا منها فاختلست جلود وجوههم فيها. فلو ان مارا بهم يعرفهم عرفوا وجوههم فيها ثم يصب عليهم العطش فيستغيثون فيغاثون بماء كالمول. وهو الذي انتهى حره فاذا ادنوه من افواه المستغيث يغاث بماء كالمهل - [00:25:29](#)

يشوي الوجوع بنس الشراب معاني صريحة في القرآن فاذا ادنوه من افواههم من حره لحوم وجوههم. التي سقطت انهى الجنود ويصهر ما في بطونهم فيمشون امعائهم وتتساقط جلودهم. ثم يضربون - [00:25:55](#)

فيومئذ لا يعذب عذابه احد عذاب الله للكافرين ليس ليس مثله عذاب هو اشد عذاب وافضل عذاب. ولهذا وصف بالعذاب الاليم والمهين والشديد والعظيم عذاب عظيم العذاب شديد وعذاب اليم وعذاب مهين - [00:26:31](#)

كل الصفات والعياذ بالله الذب ثم يضربون بمقام عمي الحديد فيسقط كل عضو على حياله. يدعون بالثبوء بالثبور وقوله ثم ان مرجعهم الى الجحيم. اي ثم ان مردهم بعد هذا الفصل لالى نار تتأجل - [00:26:58](#)

تتوقد وسير تتوهج. فتارة في هذا وتارة في هذا كما قال تعالى يطوفون بينها وبين حميم الان هكذا تناقضت اداة هذه الاية عند هذه الاية. هكذا ايش؟ هكذا تلاقت هذه الاية عند هذه الاية. يعني اية سورة الرحمن عند اية الصافات - [00:27:24](#)

وهو تفسير حسن قوي وقال هو الذي نفسي بيده لا ينتصف النهار يوم القيامة. حتى قيل اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار. ثم قرأ اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مثيلا - [00:28:02](#)

عن المنحان بن عمرو عن ابي عبيدة عن عبدالله قال لا ينتصف النهار يوم القيامة. حتى يقل هؤلاء ويقل هؤلاء. قال كل يصير الى الى ما اعد له ما شاء الله - [00:28:36](#)

قال سفيان قرأ اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ثم ان ما قيلهم لان الجحيم قلت على هذا التفسير تقول ثم عاطفة لخبر على خبر وقوله انهم الف واعداء ضالين. اي انما بذلك لانهم وجدوا اباءهم على الضلالة - [00:29:06](#)

اتبعوا فيها بمجرد ذلك من غير دليل ولا برهان. ولهذا قال او ما لا تارهم يهرعون قال مجاهد شبيهة بالهرولة. وقال سعيد بن جبير يشفاهون قال الله تعالى ولقد ظل قبلهم اكثر الاولين الايات يخبر تانان الامم الماضية ان اكثرهم كانوا ضالين - [00:29:36](#)

يجعلون مع الله الهة اخرى. وذكر تعالى انه ارسل فيهم منذرين. يندرون بأس الله ويحذرونه ويحذرونهم سطوته ونقمته. ممن كفر به وعبد غيره وانهم وعلى مخالفة رسلهم وتكذيبهم. فاهلك المكذبين ودمرهم. ونجى المؤمنين - [00:30:06](#)

نصرهم ووظفهم ولهذا قال فانظر كيف كان عاقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين انتهى جزاك الله خير. واياك الشيخ عبدالله ها ابو عمر الشيخ عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:30:36](#)

فقال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في كسب الحجام. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الحجام ومهر البغي وثن الكلب. رواه احمد - [00:31:11](#)

وعن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كسب الحجام خبيث. ومهر البغي خبيث من الكلب خبيث رواه احمد وابو داود والترمذي وصححه. ولكن الخبث تفاوت. الخبث يتفاوت فليس مهر البغي كسل - [00:31:31](#)

ككسب الحجام حلال لان الرسول اعطى الحجام اجره اما مهر البغي ابن كلب فهو خبيث خبيث واخبث ذلك مهر البغي فلا يشك يعنى هذا الاقتران لا لا التسوية بين هذه الثلاثة - [00:31:54](#)

نعم رواه احمد وابو داود والترمذي وصححه والنسائي ولفظه شر المكاسب ثمن الكلب وكسب الحجام ومهر البغي وعن محيصة ابن مسعود عند من؟ اشهر المكاسب النسائي. النسائي قال الله في - [00:32:34](#)

الشيء الرديء قوله خبيث. يقول تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. ليس المراد لا تيمموا الحرام نأمل المراجعة الرديء من من المال والطعام فليس كل ما جاء فيها انه خبيث انه حرام - [00:33:13](#)

لكنه رديء مثل كسب الحجاب ورديء لانه ايه يا اخوي في مقابل مهنة رديئة الحجامة رديئة حرفة رديئة نعم وعن محيصة ابن مسعود انه كان له غلام اكرمكم الله الكساحين الذين - [00:33:34](#)

ينظفون الحشوش وهكذا كانوا وهم موجودون الان هؤلاء الذين ينقلون الصرف الصحي لا شك انهم اسوأ من حال الحجاب نعم وعن محيصة ابن مسعود رضي الله عنه انه كان له غلام حجام. فزجره النبي صلى الله عليه وسلم عن كسبه فقال - [00:34:04](#)

الا اطعمه ايتاما لي؟ قال لا. قال افلا تصدق به؟ قال لا. فرخص له ان يعلفه وناضحة. رواه احمد وفي لفظ انه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في اجارة الحجام. فنهاه عنها - [00:34:33](#)

ولم يزل يسأله فيها حتى قال اعلفه ناضحك او اطعمه رقيقك. رواه احمد وابو داود والترمذي وقال حديث حسن شرح قال الشارح حديث ابي هريرة قال في مجمع الزوائد رجال احمد رجال الصحيح. واخرجه ايضا الطبراني في الاوسط - [00:34:53](#)

واخرجه ايضا الحازمي في الناسخ والمنسوخ بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من السحت مهر البغي واجرة الحجام ويشهد له ما اخرجه الحازمي ايضا عن ابي مسعود عقبة ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب - [00:35:19](#)

وحديث رافع اخرجه ايضا مسلم. وحديث محيصة اخرجه ايضا مالك وابن ماجة. قال في الفتح جعله ثقات واخرج احمد نحوه في مسنده من حديث جابر ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن كسب الحجام فقال اطعمه - [00:35:42](#)

فضحك وقال في مجمع الزوائد انه اخرج حديث محيصة المذكورة اهل السنن الثلاث باختصار. والطبراني في الاوسط قال في مجمع الزوائد ايضا ورجال احمد رجال الصحيح. وقال في حديث جابر الذي ذكرناه ان رجاله - [00:36:07](#)

الصحيح قوله البغي بفتح الموحدة وكسر المعجمة وتشديد الياء. بمعنى فاعله او مفعولة لان بغي على وزن فاعيل بمعنى فاعل او فاعلة لانها امرأة بمعنى فاعلة او مفعولة. وهي الزانية ومنه قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء. اي على الزنا - [00:36:28](#)

في القرآن في شأن ولن ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بغياً. نعم واصل البغي الطلب. غير انه اكثر غير انه اكثر ما يستعمل في طلب الفساد والزنا. والمراد - [00:37:02](#)

كل ما تكسبه الامة بالفجور لا بالصنائع الجائزة. وقد قدمنا في اول كتاب البيع انه مجمع على تهريب تحريم مهر ينبغي قوله وثمن الكلب قد تقدم الكلام عليه في اول البيع - [00:37:23](#)

وقد استدل باحاديث الباب من قال من قال بتحريم كسب الحجام وهو بعض اصحاب الحديث كما في البحر وهم وهو بعض اصحاب الحديث سبحان الله العظيم هذه الروايات فيها فيها قوة - [00:37:40](#)

في بعض الروايات خبيث وفي بعض الروايات سحق هذه الروايات لا تأكله لا تصدق به كلها اطالب بالتحريم فيه قوة ولكن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم اعطى الحجاب اجره - [00:38:05](#)

يشكل مع هذا نعم الشارع. قال الشارح وقد استدل باحاديث الباب من قال بتحريم كسب الحجام. وهو بعض اصحاب الحديث كما في البحر لان النهي حقيقة في التحريم. والخبيث حرام - [00:38:25](#)

ويؤيد هذا تسمية ذلك سحتاً. كما في حديث ابي هريرة الذي ذكرناه وذهب الجمهور من من العترة وغيرهم الى انه حلال. واحتجوا بحديث انس وابن عباس الاتيين وحملوا النهي على التنزيه - [00:38:50](#)

لان في كسب الحجام دناءة. والله تعالى يحب معالي الامور. ولان الحجامة من الاشياء التي تجب للمسلم على المسلم ولان الحجامة من الاشياء التي تجب للمسلم على المسلم للاعانة له عند - [00:39:10](#)

للاحتياج اليها ويؤيد هذا اذنه صلى الله عليه وسلم لما سأله عن اجرة الحجامة ان يطعم منها ناضحه ورقيقة ولو كانت حراما لما جاز الانتفاع بها بحال ومن اهل هذا القول من زعم ان النهي منسوخ - [00:39:30](#)

وجنح الى ذلك الطحاوي. وقد عرفت ان صحة النسخ متوقفة على العلم بتأخر الناسخ. وعدم امكان الجمع بوجه والاول غير ممكن

والثاني ممكن بحمل النهي على كراهة التنزيه بقريئة اذنه صلى الله عليه وسلم بالانتفاع بها في بعض المنافع - [00:39:54](#)
وباعطائه صلى الله عليه وسلم يمكن ان يعبر ان يقال انها تدل على الكراهة الشديدة يعني منزلة بين المنزلتين حرام ولا هو حلال
تراها شديدة لكثرة ما ورد. نعم والثاني ممكن بحمل النهي على كراهة التنزيه بقريئة اذنه صلى الله عليه وسلم بالانتفاع بها في بعض
المنافع - [00:40:20](#)

صلى الله عليه وسلم الاجر لمن حجمه. ولو كان حراما لما مكنته منه. ويمكن ان يحمل النهي عن كسب على ما ما يكتسبه من بيع الدم.
فقد كانوا في الجاهلية يأكلونه - [00:40:49](#)

ولا يبعد ان يشتروه للاكل. فيكون ثمنه حراما. ولكن الجمع بهذا الوجه بعيد. فيتعين المصير للجمع بالوجه الاول. ويبقى الاشكال في
صحة اطلاق اسم الخبيث والسحت باطلاق اسم الخبث والسحت على المكروه تنزيها - [00:41:09](#)
قال في القاموس الخبيث ضد الطيب. وقال السحت بالضم وبضمتين الحرام. او ما خبث من المكاسب فلزم عنه العار انتهى ويدل
على جواز اطلاق اسم الخبث والسحت على المكاسب الدنيئة. وان لم تكن محرمة والحجامة كذلك فيزول الاشكال - [00:41:32](#)
وجمع ابن العربي بين الاحاديث بان محل الجواز اذا كانت الاجرة ان محل الجواز الجواز نعم ايه اذا كانت الاجرة على عمل معلوم.
ومحل الزجر على ما اذا كانت على عمل مجهول. هذي ما - [00:41:59](#)

ليس بجيد كل انواع الايجارات اذا كانت اجرة مجهولة او اكثر من مجهول فهي حرام وحكى صاحب الفتح عن احمد وجماعة الفرق
بين الحر والعبد. فكهروا للحر الاحتراف بالحجامة. وقالوا - [00:42:19](#)

يحرم عليه الانفاق على نفسه منها. ويجوز له الانفاق على الرقيق والدواب منها. واباحوها للعبد مطلقا وعمدتهم حديث محيصة لانه
اذن له صلى الله عليه وسلم ان يعلف منه ناضحة. والناضح - [00:42:47](#)

اسم للبعير والبقرة التي ينضح عليها من البئر او النهر ورواية الموطأ يعني الثانية تسمى الثانية التي يستقى الماء من البئر ورواية
الموطأ واطعمه نضاحك. بضم النون وتشديد الضاد. جمع ناضح. قال ابن حبيب - [00:43:07](#)
ان النضاح الذين يسقون النخيل. واحده ناضح من الغلمان ومن الابل. وانما يفترقون في الجمع فيجمع الابل فجمع الابل نواضح.
والغلمان نضاح. نضح. نضح قال رحمه الله تعالى وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من
طعام وكلم - [00:43:33](#)

مواليه فخففوا عنه. متفق عليه وفي لفظ دعا غلاما منا حجمه. فاعطاه اجره صاعا او صاعين. وكلم مواليه ان يخففوا عنه من
رواه احمد والبخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره. ولو كان سحتا لم
يعطه - [00:44:08](#)

رواه احمد والبخاري ومسلم. ولفظه حجم النبي صلى الله عليه وسلم عبد لبني بياضة. فاعطاه هو النبي صلى الله عليه وسلم اجره.
وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته. ولو كان سحتا لم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:57](#)

وسلم انتهى الله المستعان. الله المستعان لا اله الا لا حول ولا على كل حال مجموعة ها كما تقدم الجمع بين هذه الدلة ضروري لابد
واحسن ما يقال انه محمول على الكراهة الشديدة - [00:45:17](#)

والتنفير عن هذه الصناعة. لانها رديئة فيها ملابسات الدماء ومن ذلك ان انه كان في القديم يمص يبيص المحكمة ربما يعني سبق الى
بطنه شيء ولهذا هذا بالوجه الفطر بالحجامة كما - [00:45:47](#)

كما سيأتي نعم يا شيخ بعده. قوله ابو طيبة بفتح الطاء المهملة والسكون التحتية بعدها موحدة واسمه نافع قوله اعطاه صاعين من
طعام. في الرواية الاخرى صاعا او صاعين. وفي رواية ابي داود فامر له بصاع من تمر - [00:46:16](#)

وفي رواية لمسلم فامر له بصاع او مد او مدين على الشك. قوله وكلب مواليه في رواية بداود فامر اهله. وهذا الاغتياب لا يظر.
المهم انه اعطاه اجره انه الحجامة اجره صاع او صاعين او بد او بالدير هذا لا لا اثر له في الحكم نعم - [00:46:41](#)
قوله وكلم مواليه في رواية ابي داود فامر اهله. والمراد بمواليه ساداته. وجمع لكونه انا مملوكا لجماعة. كما يدل على ذلك رواية

مسلم حجم النبي صلى الله عليه وسلم عبد لبني بياضة - [00:47:07](#)

قوله فخففوا عنه في الكلام حذف والتقدير كلم مواليه ان يخففوا عنه. فخففوا عنه. كما في رواية اخرى ولفظ ابي داود فامر اهله

ان يخففوا عنه من خراجه. وفيه جواز الشفاعة للعبد الى - [00:47:27](#)

الى مواليه في تخفيف الخراج عنه قوله ولو كان سحتا قد تقدم ظبطه وتفسير معناه في شرح الاحاديث التي قبل هذا. وفي رواية

للبخاري ولو علم كراهة لم يعطه. يعني كراهة تحريم. وفي رواية له ايضا ولو كان حراما لم - [00:47:47](#)

وذلك ظاهر في الجواز. قوله من ضربيته الضريبة تطلق على امور منها غلة العبد كما في القاموس وهي بفتح المعجمة فعيلة بمعنى

مفعولة وجمعها ضرائب ويقال لها خراب وغلة واجر - [00:48:12](#)

والحديثان يدلان على ان اجرة الحجامة حلال. وقد قدمنا الخلاف في ذلك وما هو الحق الله المستعان لا اله الا الله نعم نعم قال

رحمه الله تعالى باب ما جاء في الاجرة على القرب - [00:48:36](#)

الله اكبر الكرب جمع قرينة وهو ما يتقرب به الى الله من انواع الاعمال الصالحة واصل ذلك كله اسألکم عليه اجرا الرسل لا يأخذون

الاجر على الدعوة الى الله فلتبرأوا من ذلك - [00:49:04](#)

ما اسألکم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين بعض العلماء ذلك ومذهب بالاذان والاقامة وغيرهما وتلاوة القرآن وتعليم

القرآن ذلك مما تكلم فيه الفقهاء والصواب ان ان هذه الانواع تختلف - [00:49:34](#)

ففرق بين اخذ الاجرة على تلاوة القرآن عبادة محضة. او اخذ الاجرة على الصلاة وفرق الفقهاء بين الاجرة التي تكون بعقد واتفاق بين

الملتزم بهذا العمل بين الاجرة وبين الرزق من بيت المال ما ما قرره ولي الامر لمن يتولى هذه الاعمال من القضاء والاذان - [00:50:04](#)

والتعليم وغير ذلك فهذا لا لا يدخل في في الاجرة لانه ليس مبيا على عقد هذا مبذور من ولي الامر لمن فعله. كأنه من فعل هذا فلا

فانه يستحق هذا - [00:50:45](#)

نعم يا شيخ اليك قوله اعلفه ناضحك قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وها هنا اصل اخر وهو ان الشبهات ينبغي صرفها في الابد

عن المنفعة فالابعد كما امر النبي صلى الله عليه وسلم في كسب الحجام بان يطعمه الرقيق والناضح. فالاقرب ما دخل في الطعام

والشراب - [00:51:08](#)

ونحوه ثم ما ولي الظاهر من اللباس ثم ما ثم ما ولي الظاهر من اللباس. نعم. ثم ما ستر مع الانفصال من البناء ثم ما عرظ من الركوب

ونحوه ربما الاخير ما عرظ من الركوب ونحوه - [00:51:38](#)

ترتيب حسن امكن ما يتعلق بالانسان بالمنافع والطعام والشراب لانه يدخل جوفه ويغذي جسمه يتغذى فهذا احق بالتشجيع عن

المكاسب الرديئة فضلا عن المحرمة والثياب اسهل. لانها ملابس على ظاهر الجسد. هذا توجيه لشيعة الاسلام - [00:52:19](#)

والثالثة التي هي ابعد المساكن البيت الامر فيها اسهل واوسع لانها لا لا تباشر جسد الانسان بل هي منفصلة كان يسكن في الانسان

وينتفع بها فاذا كان هناك شبهات فيشرك في اعادة تدرج - [00:52:49](#)

اول ما ينزه عنها الطعام ثم اللباس ثم المسكن رحمه الله نعم في كلام لابن القيم في الحجامة اذا رأيت في حكمها؟ نعم قال ابن القيم

رحمه الله تعالى في الهدي الحكم السادس خبث كسب الحجام. خبث. نعم. نعم. ويدخل فيه - [00:53:18](#)

الفاصد والشارط. وكل من ويدخل فيه الفاصد والشارط. الشارد الفصد والشرط والشارع والشلط هو التشقيق تشقيق الجلد والفصل

قطع العرق نعم ويدخل فيه الفاصد والشارط وكل من يكون كسبه من اخراج الدم. ولا يدخل فيه الطبيب ولا الكحال ولا البيطار -

[00:53:47](#)

لا في لفظه ولا في معناه. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حكم بخبثه. وامر صاحبه ان يعلفه اناضحه ورقيقة. وصح عنه انه

احتجم واعطى الحجام اجره فاشكل الجمع بين هذين على كثير من الفقهاء. وظنوا ان النهي عن كسبه منسوخ باعطائه اجره. وممن

سلكها - [00:54:20](#)

هذا المسلك الطحاوي. وممن سلك هذا المسلك الطحاوي. فقال في احتجاجة للكوفيين نعم. نعم فقال في احتجاجة للكوفيين على

اباحة بيع الكلاب. واكل اثمانها. قال لما امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:48](#)

قتل الكلاب ثم قال ما لي وللكلاب؟ ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم. وكان بيع الكلاب اذ ذاك انتفاع به حراما. وكان قاتله مؤديا للفرط عليه في قتله. ثم نسخ ذلك واباح الاصطياد به - [00:55:09](#)

وصار كسائر الجوارح في جواز بيعه. قال ومثل ذلك نهيه صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام قال كسب الحجام خبيث. ثم اعطى الحجام اجره. وكان ذلك ناسخا لمنعه وتحريمه ونهيه. انتهى كلامه - [00:55:29](#)

واسهل ما في هذه الطريقة انها دعوة مجردة لا دليل عليها. فلا تقبل. لا دليل على عدم العلم بالتأريخ نعم كيف وفي الحديث نفسه ما يبطلها فانه صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبابال الكلاب؟ ثم - [00:55:49](#)

ما رخص لهم في كلب الصيد. وقال ابن عمر امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب الا كلب الصيد. او كلب احنا مين او ماشية؟ وقال عبدالله بن مغفل امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب. ثم قال ما بالهم - [00:56:13](#)

قالوا الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم. والحديثان في الصحيح فدل على ان الرخصة في كلب الصيد وكلب للغنم وقعت بعد الامر بقتل الكلاب. فالكلب الذي اذن النبي صلى الله عليه وسلم في اقتنائه هو الذي حرم ثمنه - [00:56:33](#)

واخبر انه خبيث دون الكلب الذي امر بقتله. فان المأمور بقتله غير مستقباً غير مستبقاً حتى ستحتاج حتى تحتاج الامة الى بيان حكم ثمنه. ولم تجري العادة ببيعه وشرائه. بخلاف - [00:56:53](#)

بالمأذون في اقتنائه. فان الحاجة داعية الى بيان حكم ثمنه اولى من حاجتهم الى بيان ما لم تجري عادتهم بل قد بل امروا بقتله ومما يبين هذا انه صلى الله عليه وسلم ذكر الاربعة التي تبذل فيها الاموال عادة. لحرص النفوس عليها. وهي ما - [00:57:13](#)

تأخذه الزانية والكاهن والحجام وبائع الكلب. فكيف يحمل هذا على كلب لم تجري العادة ببيعه؟ ويخرج منه الكلاب التي انما جرت العادة ببيعها. هذا من الممتنع البين امتناعه. واذا تبين هذا ظهر فساد ما شبه به - [00:57:40](#)

من نسخ خبث اجرة الحجام بل دعوى النسخ فيها ابعد واما اعطاؤه واما اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم الحجام اجره. فلا يعارض قوله كسب الحجام خبيث فانه لم يقل ان اعطاءه خبيث. ان اعطاءه خبيث - [00:58:00](#)

بل اعطاؤه اما واجب واما مستحب واما جائز ولكن هو خبيث بالنسبة الى الاخذ لم يقل ان اعطاءه خبيث وللذين استدلوا قالوا ان انه لو كان حراما ما اعطى ولكن هو خبيث بالنسبة الى الاخذ. وخبثه بالنسبة الى اكله. فهو خبيث خبيث الكسب. ولم يلزم من ذلك -

[00:58:27](#)

كتحريمه فقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل خبيثين مع باحة اكلهما. ولا يلزم من اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم

الحجام اجره حل اكله فظلا عن كون اكله طيبا. فانه قال اني لاعطي الرجل - [00:59:10](#)

عطية يخرج بها يتأبطها نارا. والنبي صلى الله عليه وسلم قد كان يعطي المؤلفلة قلوبهم من مال الزكاة والفيء مع غناهم وعدم حاجتهم اليه. ليبدلوا من الاسلام والطاعة ما يجب عليهم بذله دون الاعطاء - [00:59:30](#)

ولا يحل لهم توقف بذله على الاخذ. بل يجب عليهم المبادرة الى بذله بلا عوض. وهذا اصل معروف من من اصول الشرع ان العقد والبذل قد يكون جائزا او مستحبا او واجبا من احد الطرفين مكروها او - [00:59:50](#)

محراما من الطرف الاخر فيجب على البازل ان يبذل ويحرم على الاخذ ان يأخذ وبالجمل فخبث اجر الحجام من جنس خبث اكل الثوم والبصل. لكن هذا خبيث الرائحة وهذا خبيث لكسبه - [01:00:10](#)

وهذا خبيث لكسبه الله المستعان انت باختصار القول هو هو ما تقدم ان مجموع الدلة يفيد اه كسب الحجاب فقط وكل من سلك مسلكا او ذهب مذهبا فانه لا يعلو جهدا - [01:00:30](#)

بتقرير ما يذهب اليه في انواع من الاستدلالات قد تكون احيانا يعني بعيدة وحيانا ضعيفة نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الاجر في الاجرة على القرب. الى اخره - [01:01:04](#)

الله المستعان نعم يا محمد الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا

وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى كتاب الصيام - [01:01:26](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم. ما شاء الله في تناسب. نعم احسن الله اليك واحتجم وهو صائم رواه البخاري وعن شداد ابن اوس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على رجل بالبقيع وهو -

[01:01:59](#)

في رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم رواه الخمسة الا الترمذي وصححه احمد وابن خزيمة. وابن حبان وعن انس بن مالك رضي

الله عنه قال اول ما كرهت الحجامة للصائم ان جعفر بن ابي طالب احتجم وهو صائم - [01:02:28](#)

فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال افطر هذان ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بعد في الحجامة للصائم وكان انس رضي

الله عنه يحتجم وهو صائم. الله اكبر - [01:02:57](#)

رواه الدرقي وقواه قلت احسن الله اليكم ومتعكم الله بالصحة والعافية في هذه الاحاديث فوائد منها الاولى جواز الحجامة الثانية

التداوي بالحجامة الثالثة جواز الحجامة للمحرم وان ترتب عليها حلق بعض الشعر من الرأس او غيره. لكن هل عليه فدية لذلك -

[01:03:18](#)

الظاهر ان عليه الفدية لحديث كعب ابن عجرة رضي الله عنه والله اعلم والسكوت عنها في حديث ابن عباس رضي الله عنهما لا لا

يدل على نفيها الرابعة للكعب ابن عجرة حلق رأسه من اجل - [01:03:55](#)

من اجل الذي اصابه الرابعة تداوي النبي تداوي النبي صلى الله عليه وسلم بالحجامة الخامسة جواز الحجامة للصائم فان كان

تطوعا جاز مطلقا مع مرض او دونه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [01:04:18](#)

ان سادسا ان الحجامة لا تفطر الصائم على قول بعض اهل العلم وفي حديث شداد رضي الله عنه السابعة الفطر بالحجامة للحاجم

والمحجوم وفي التفطير بالحجامة نزاع وكذلك في وكذلك في دلالة الحديث على التفطير على التفطير - [01:04:51](#)

على التفطير والصواب انه دال على التفطير بالحجامة لكن قيل انه منسوخ لحديث انس رضي الله عنه والجمهور على عدم الفطر

بالحجامة فمنهم من تأول الحديث ومنهم من قال بالنسخ - [01:05:25](#)

والذين قالوا بظاهر الحديث وهو الفطر بالحجامة رجحوه لكثرة روايته وصراحة دلالاته بخلاف ما عرض به وكل من القولين قوي

والقول بالتفطير اقواهما وهو مذهب اكابر الصحابة كعلي وابن عمر - [01:05:49](#)

عمر وابي موسى الاشعري رضي الله عنه ومذهب الامام احمد وجمع من ائمة الحديث كابي كاسحاق بن رهوي وابن خزيمة وابن

المنذر والاوزاعي. وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم - [01:06:19](#)

رحمهم الله واجابوا عن حديث ابن عباس رضي الله عنهما بان ذكر الصوم فيه غير محفوظ وعلى تقدير ثبوت الرواية فانه يحتمل

امورا الاولى ان يكون الصوم تطوعا الثانية او ان يكون صلى الله عليه وسلم احتجم لعذر يبيح الفطر - [01:06:44](#)

الثالثة او يكون قبل قبل حكم الفطر بالحجامة فيكون منسوخا وقد بسط ابن القيم رحمه الله الكلام في الفطر بالحجامة في تهذيب

السنن والفصد والشرط للعلاج او للتبرع بالدم حكمهما - [01:07:19](#)

اه حكم الحجامة على الصحيح والله اعلم وعن عائشة رضي الله عنها بخلاف اه سحب الدبر للتحليل فانه ليس له حكم الحجامة لانه

يسير هكذا بخلاف سحب الدم للتبرع فانه - [01:07:45](#)

العادة انه يؤخذ من الانسان كمية فهي اشبه بالحجاب. نعم. احسن الله اليكم اه بعضهم يقول احسن الله اليك ان ان الحجامة دما

فاسد والتبرع بالدم يكون هذاك صحيح سليم - [01:08:06](#)

ان الحجامة ايه اخراج الدم منها فاسد هاي الدم الفاسد. نعم واما التبرع بالدم فالدم سليم الدم سليم. نعم الصحيح سلم. نعم يحقن

دم فاسد في علاجا للمريض لا. نعم - [01:08:31](#)

لكن بعض اطباء يعارض هذا يقول ان الدم واحد ليس هناك دم فاسد ودم سليم هذا هو كأن الحجامة مقصودها الذي يعني الذي

يكون عنده نوع كان الحجامة فيها تخفيف الضغط. نعم - [01:09:04](#)

الشيخ ابن باز رحمه الله يقول ان الحجامة دمها فاسد يخالف اطباء ناقشوه في ذلك ايش الشيخ ابن باز رحمه الله يقول الحجامة دمها فاسد اخراج الدم الفاسد والاطباء عندما ناقشوه قالوا له ان الدم واحد قال لا مو بصحيح - [01:09:42](#) حتى مهما قلتم فانوا اطباء اولاً بهذا. اعلم بهذا. احسن الله اليك. نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اكتحل في رمضان وهو هو صائم - [01:10:05](#)

رواه ابن ماجة باسناد ضعيف قال الترمذي لا يصح فيه شيء في الحديث فوائد منها. الاولى جواز الاكتحال للصائم الثانية ان الكحل لا يفسد الصوم وهذا هو الصحيح ولا يعارض ما جاء في حديث الاكتحال بالاثم بالاثم من قوله ليتقه الصائم - [01:10:26](#) فانه حديث انكره الائمة واما هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها وان كان ضعيفا فمعناه موافق للبراءة الاصلية وليست العهدة عليه بل على البراءة الاصلية ايش ؟ وليست - [01:10:58](#)

وليست العهدة عليه. كانها العهدة هنا العهدة العمدة نعم والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:21](#)

من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه الى اخره نعم يا محمد. هاي الفوائد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد - [01:11:58](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الفوائد قال فصل طوبى لمن انصف ربه فافر له بالجهل في علمه اوبا طوبى لمن انصف ربه فافر له بالجهل في علمه - [01:12:25](#)

والافات في عمله افر ايش فافر له بالجهل في علمه عارفين نفس من هذا التعبير انصف ربه والاخر لم يوصف ربه بعض ما عظم ربه من لم يكن بجهله بجهله اي بجهل نفسه العبد - [01:12:51](#)

الاولى عظم ربه احسن عليك تكون الاولى آآ طوبى لمن عظم ربه مثلاً عظم ربه بكمال العلم والقدر على نفسه بالجهل نعم هذا هو قال والافات في عمله والعيوب في نفسه - [01:14:22](#)

والتفريط في حقه والظلم في معاملته فان اخذه بذنوبه رأى عدله وان لم يؤاخذه بها رأى فضله وان عمل حسنة رآها من منته وصدقته عليه فان قبلها فمنة وصدقة ثانية - [01:14:57](#)

وان ردها فلكون مثلها لا يصلح ان يواجه به وان عمل سيئة رآها وان عمل سيئة رآها من تخليه عنه وخذلانه له وامساك عصمته عنه وذلك من عدله فيه فيرى في ذلك فقره الى ربه - [01:15:23](#)

وظلمه في نفسه فان غفرها له فبمحض احسانه وجوده وكرمه ونكتة المسألة وسرها انه لا يرى ربه الا محسنا ولا يرى نفسه الا مسيئاً او مفرطاً او مقصراً فيرى كل ما يسره من فضل ربه عليه واحسانه اليه - [01:15:48](#)

وكلما يسوؤه من ذنوبه وعدل الله فيه المحبون اذا اذا خربت منازل احبائهم قالوا سقيا لسكانها وكذلك المحب اذا اتت عليه الاعوام تحت التراب ذكر حينئذ حسن طاعته له في الدنيا - [01:16:16](#)

وتودده اليه وتجدد رحمته. وسقياه لمن كان ساكناً في تلك الاجسام البالية فائدة الغيرة غيرتان غيرة على الشيء وغيرة من الشيء الغيرة على المحبوب حرصك عليه والغيرة من الغيرة على المحبوب نعم. فالغيرة على المحبوب حرصك عليه - [01:16:39](#)

في ايش؟ حرصك ما عرفت شركة من الحرص ايش من الحرص على المحبوب ايش؟ حرصك عليه. حرص. نعم. حرصك. نعم حرصك كيف صار حرصك نعم. نعم احسن الله اليكم نعم. فالغيرة على المحبوب حرصك عليه. والغيرة من المكروه ان يزاحمك عليه - [01:17:09](#)

فالغيرة على المحبوب لا تتم الا بالغيرة من المزاحم وهذه تحمد حيث يكون المحبوب تقبح المشاركة في حبه كالمخلوق واما من تحسن المشاركة في حبه كالرسول صلى الله عليه وسلم - [01:17:59](#)

والعالم بل الحبيب القريب سبحانه وتعالى فلا يتصور غيرة المزاحمة عليه بل هو حسد والغيرة المحموده في حقه اي يغار المحب على محبته له ان يصفها الى غيره او يغار عليها ان يطلع عليها الغير فيفسدها عليه - [01:18:21](#)

او يغار على اعماله ان يكون فيها شيء لغير محبوبه او يغار عليها ان يشوبها ما يكره محبوبه من رياء او اعجاب او محبة لاشراف غيره عليها او غيبته عن شهود منته عليها فيها - [01:18:49](#)

وبالجملة فغيرته تقتضي ان تكون احواله واعماله وافعاله كلها لله وكذلك يغار على اوقاته ان يذهب منها وقت في غير رضا محبوبه. الله المستعان. الله اكبر ما اعظم التفريط في هذا - [01:19:09](#)

تفريط في الوقت يصرف الانسان من الاوقات فيما لا يحبه الله فيما لا يحبه والله يدخل فيها حتى المباح المباح لا لا يقال ان الله يحبه اذاعة الوقت في المباح هو تفريط - [01:19:30](#)

لان الاصل ان تنفق اوقاتك فيما يقربك الى الله من الواجب المستحب نعم فهذه الغيرة من جهة العبد وهي غيرة من المزامح له المعوق القاطع له عن مرضاة محبوبه واما غيرة محبوبه عليه - [01:19:58](#)

فهي كراهية ان ينصرف قلبه عن محبته الى محبة غيره بحيث يشاركه في حبه. ولهذا كانت غيرة الله ان يأتي العبد ما حرم عليه ولاجل غيرته سبحانه حرم الفاحشة ما ظهر منها وما بطن - [01:20:25](#)

لا احد غير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش نعم الحديث. احسن الله اليك لان الخلق عبيده واماؤه فهو يغار على امائه كما يغار على جواريه والله المثل الاعلى - [01:20:47](#)

ويغار على عبيده ان تكون محبتهم لغيره بحيث تحملهم تلك المحبة على عشق الصور ونيل الفاحشة منها ثم قال من عظم من عظم وقار الله في قلبه ان يعصيه وقره الله في قلوب الخلق ان يذلوله - [01:21:07](#)

محمد حسنا الله ونعم الوكيل قدر الله وما شاء احسن الله اليكم يقول السائل مداومة على الحجامة من السنة الحجامة جائزة جائزة من الامور المباحة يمكن ان نقول انها من الامور العادية - [01:21:32](#)

الرسول احتجم ولا ولا امر بالحجاب فيما اعلم الا انه اوشد الى الحجامة وانه من من وسائل من وسائل العلاج الشفاء من ثلاثة شرطة محجم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:22:22](#)

في وقتنا الحالي الحجام لا يمس الدم بفمه. بل باجهزة تقوم بسحب الدم فهل بهذا تزول كراهية اجرة الحجام لأ هذا يتعلق بالصيام هذه المسألة يذكرون فيما في بحث الصيام هل الحجاب يتفطر او لا تفطر - [01:22:50](#)

احسن الله اليكم قولوا اه تقول السائلة زوجي سيء الخلق ويضرب الاولاد ظريبا مبرحا ويفظب غضبا شديدا لاتفه الاسباب فهل يجوز لي ان اطلب الطلاق؟ ام اصبر؟ اصبري وادعي الله ان الله يصرف عنه - [01:23:16](#)

سوء الخلق ادعي ربك ادعي ربك ان يصرف عنه سوء الخلق وناصحيه في الاوقات المناسبة التي اه تلاحظين ان عنده تقبل وعنده يعني اه هدوء اعوذ بالله من الشيطان. تعوذ بالله من الشيطان. جزاك الله خير - [01:23:48](#)

هذولا عيالك اذا ضربتهم ان هذا يضرهم ويبغضهم اليهم احسن الله اليكم يقول السائل ظهر في اه هذا الوقت مراكز خاصة للحجامة فهل يكون هذا مدعاة ان يكثر الانسان من فعلها - [01:24:13](#)

ما هو بلازم وجود هذه المراكز تيسر من يحتاج للحجامة ومن يرى انه مصلحة في الاجابة هذا من من تيسير المنافع من تيسير لها المنافع لعباده المراكز الصحية نعم احسن الله اليكم - [01:25:12](#)

يقول السائل رجل انجب بنت ثم ماتت ووجد بنتا لقيطة فاخذها وتبناها مكان ابنته وكبرت وجاءها خطاب يخطبونها للزواج فهل يعلمهم انها ليست ابنته او لا يعلمهم لان الخاطب قد يرفض اذا علم انها ليست ابنته - [01:25:40](#)

لا ما يجوز له ان يزوجه على انها بنته من النسب هذا امر تترتب عليه احكامه المستقبلية لو مات ما ورثته. لو مات ما ورثته ولو ماتت ما ورثها وليس هو محرما لها الا اذا كانت زوجته - [01:26:08](#)

بدأت ارضعتها ممكن تكون ابنته من الرضاعة يمكن ان يقول لهم بانك ان انها بنته من الرضاعة يقول انها بنتي من الرضاعة ما هي بنتي من النسب احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:26:33](#)

ما حكم قول هذه الساعة المباركة لمن اراد ان يرحب بشخص الامر في هذا واسع يعني مجيء هذا المحبوب والحبیب الانسان الصالح

يعني خير هذه الساعة التي حصل لك فيها اهل الخير هذا من البركة التي جعلها الله في هذه الساعة - [01:26:56](#)

الساعة المباركة والله هو الذي يجعل البركة فيما شاء من الازمان والذوات والاعمال ابو مبارك احسن الله اليكم يقول السائل هل ثبتت رؤية النبي صلى الله عليه وسلم بربه في المعراج هذا فيه خلاف بين اهل السنة - [01:27:35](#)

والراجح انه لم يراه الرسول بعين رأسه. لكن الذي اثبتته القائمة والمحققون انه رآه بقلبه بل يذكر اهل العلم حديث ابي ذر هل رأيت ربك قال نور يعني هو نور انا ارى كيف اراه - [01:28:04](#)

وفي لفظ رأيت نورا احسن الله اليكم. اذا يقول السائل اذا كان قضاء بعض الوقت في المباح من باب اجمام النفس فهل في ذلك اجار كان للتقوى على خير نعم - [01:28:32](#)

اما مجرد الاجماع بالنفس يعني تعب وراح يتريح في ممارسة بعض الامور المباحة. راحة نفسية اراد راحته النفسية. لكن المباح بحسب ما قد يكون مباح حراما اذا استعين به على الحرام. وخيرا وعملا صالحا اذا سئل به على الخير - [01:28:55](#)

ومباح محضا اذا استعين به على امور مباحة احسن الله اليكم. يقول السائل هل البلاء موكل بالمنطق هربان موكل بالعمل السيء منطق العمل البلاء والشر اه تابع للعمل السيء الشر والبلاء تابع للعمل السيء والقول السيء - [01:29:19](#)

احسن الله اليكم يا يقول السائل وقتلت في اه كتاب مسؤولية الكلمة والكلام الذي لا خير فيه اما ان يكون محرما او مكروها او من فضول الكلام الذي هو ضياع للاوقات - [01:30:07](#)

مشغل للاذهان انتهى والسؤال هل فضول الكلام مباح كلام مباح اذا لم يترتب عليه اذا لم يترتب عليه اثم تضييع واجب او فعل محرف يعني ما الفضول هو الشيء الذي - [01:30:39](#)

يعني لا لا مصلحة فيه ولا مضره فيه لكنه في الجملة ليس محمودا احسن الله اليكم يقول السائل اشتريت سلعة من محل وخرجت ودخلت في محل مجاور له فوجدت نفس السلعة بسعر اقل - [01:31:07](#)

هل يجوز لي ان ارد السلعة لاشتريتها بسعر اقل لا لا يجوز لك لانه قد تم البيع وتفرقتما تفرقتما ووجب البيع ولزمك الثمن الا ان تقول اني وجدتها كذا وسمح البائع الاول لك سمح لك ان تردها فهذا اليه - [01:31:36](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم طلب الجاه في الامور الدنيوية يا حسب يا الامور. المباح طلب الجاه في امر مباح مباح يعني تطلب ان يكون لك وجاهة في هذا الامر. وهو مباح الحمد لله - [01:32:19](#)

المرتب على المباح مباح فمن يطلب الجاه في في المال والثراء لانه اذا يعني المعروف عند الناس ان صاحب المال والترتي له منزلة وله وجاهة وله وله فاذا طلبت المال ليكون لك جاه - [01:32:58](#)

بما يكون لديك من الثراء ما دام اه ان من المباح طرق حلال نعم احسن الله اليكم يقول السائل انصحها عن عمر وعثمان رضي الله عنهم العمرة في رجب والله انا لا ادري لم احقق فيها - [01:33:25](#)

لكنه ذكره اهل العلم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة عندنا مسجد في حائل ومن شدة البرد امام المسجد يجمع صلاة المغرب والعشاء كل يوم تخفيفا على المصلين - [01:33:55](#)

فهل فعله صحيح نرجو انه ان شاء الله اذا كان البرد شديد ويشق على الناس الخروج من المسجد مشقة يعني غير عادية للمطر نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض الناس تجري على سنتهم كلمة والنبي - [01:34:17](#)

هذا قسم بالمخلوق هو نوع من الشرك الاصغر الا يجوز الغسل بالنبي لا يجوز وعلى من تعود لسانه على ان ان ينتبه فلا يحلف بالنبي يروع يعلم يروظ نفسه ويعود نفسه ان لا يحلف - [01:34:52](#)

بغير الله احسن الله اليكم يقول السائل اذا سلم الامام قبل فراغ المأموم من التشهد فماذا يصنع يكمل التشهد يمكن بسيط التكبير سلم الامام وانت تقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يسلم -

[01:35:16](#)

كمل نعم اه انتهى - [01:35:50](#)